

تفسير البغوي

31 - { أولئك لهم جنات عدن } أي : إقامة يقال : عدن فلان بالمكان إذا أقام به سميت عدنا لخلود المؤمنين فيها { تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب } قال سعيد بن جبیر : يحلى كل واحد منهم ثلاث أساور واحد من ذهب وواحد من فضة وواحد من لؤلؤ ويواقيت { ويلبسون ثيابا خضرا من سندس } وهو ما رق من الديباج { وإستبرق } وهو ما غلظ منه ومعنى الغلظ في ثياب الجنة : إحكامه وعن أبي عمران الجوني قال : السندس هو الديباج المنسوج بالذهب { متكئين فيها } في الجنان { على الأرائك } وهي السرر في الحجال واحدها أريكة { نعم الثواب } أي نعم الجزاء { وحسنت } الجنان { مرتفعا } أي : مجلسا ومقرا